

25 من 571 /شرح بلوغ المرام/ الصلاة/صفة الصلاة/صالح

الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله. الدرس الثاني والخمسون - 00:00:00

تم صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين. قال وانه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:16

قال رسول الله تعالى بعد سجود الصلاة. النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاغسل الوضوء ثم استقبل الفتنة الله اكبر حتى تطمئن ساجدا في المسجد - 00:00:34

البخاري حتى ومثله في حديث رفاعة ابن رافع عند احمد ابن سلطان حتى والانسان التاريخ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفر ثم اخذ ولا ولا قال عليه ابن ابي طالب رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام من الصلاة قال - 00:01:14

الى قوله المسلمون اللهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يقع وسألته فقال اللهم فاعد بيني وبين اصحابي والمرض رضي الله عنه قال قالت اللهم رضي الله عنه - 00:03:05

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة والتكبير والقراءة لله رب العالمين ولكن جالسة في الدنيا الشيطان بالتسليم اخرج مسلم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:19

الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد قال رحمه الله باب صفة الصلاة صفة الصلاة كيفيتها التي تكون عليها كما وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:17

الى اقواله وافعاله هذه هي صفة الصلاة اي ان تؤدي على الهيئة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفة الصلاة تنقسم الى قسمين صفة كاملة وهي المشتملة على الاركان والواجبات - 00:05:57

والسنن هذه صفة كاملة وصفة مجزئة وهي المشتملة على الاركان والواجبات فقط هذه صفة مجزئة وليست كاملة ولا شك انه يجب على المسلم ان يصلي على الصفة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:27

لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا هذا هو الواجب ان تؤدي الصلاة - 00:07:05

على الصفة الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يحدث فيها شيء لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم فان ذلك يكون بدعة وكل بدعة ظلال ومن ثم اهتم اهل العلم رحمهم الله - 00:07:39

برواية الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الصلاة. كيف كان يصلي؟ وماذا كان يقول في الصلاة وماذا كان يفعل وماذا امر به صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:08:11

كانوا يهتمون في هذا الباب وفي غيره بكل ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم لان العبادات توقيفية لابد ان تكون على الصفة المشروعة لئلا يأكلها شيء من الابتداع - 00:08:33

ومن ذلك ما فعله المصنف رحمه الله بهذا الباب باب صفة الصلاة فالمحدثون يذكرون هذا الباب باب صفة الصلاة ويذكرون فيه

الاحاديث الفقهاء رحمهم الله ايضا يذكرون باب صفة الصلاة في كتب الفقه - [00:08:58](#)

ويذكرون فيه صفتها على ضوء الاحاديث الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث الاول حديث المصنف في صلاته وهو خلاص ابن رافع دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم جالس - [00:09:22](#)

فصلى والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فلما فرغ من صلاته جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه السلام وقال له ارجع فصل فانك لم تصلي - [00:09:58](#)

فرجع الرجل وصلى ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام ثم قال له ارجع فصل فانك لم تصلي فرجع الرجل وصلى المرة الثالثة ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:21](#)

رد عليه السلام ثم قال له ارجع فصل فانك لم تصل فقال الرجل والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلمني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث اذا قمت الى الصلاة - [00:10:49](#)

فاسبغ الوضوء مستقبل القبلة وكبر نقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائم ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تعتدل او تطمئن جالسا - [00:11:11](#)

ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها فالرجل طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه صفة الصلاة فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم صفة الصلاة - [00:11:44](#)

بهذا الحديث العظيم الذي يعتبر اصلا في صفة الصلاة لانه وارد مورد التعليم وكل شيء ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فيه فانه واجب اما ركنا من اركان الصلاة واما واجب - [00:12:16](#)

من واجباتها والحديث وارد بروايات كثيرة وهو مشهور عند اهل العلم ويسمونه حديث المصنف في صلاته وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فاصبروا هذا كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - [00:12:41](#)

وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين الاية فهذا دليل على اشتراط الطهارة للصلاة للوضوء من الحدث الاصغر والغتسال من الحدث الاكبر وان الاصل في الطهارة هو الماء فاذا لم يجد الماء او - [00:13:25](#)

وجده ولم يستطع استعماله فانه يتيمم بالتراب فدل هذا على اشتراط الطهارة للصلاة وان الصلاة لا تصح بدون طهارة كما قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث - [00:14:01](#)

حتى يتوضأ وقوله صلى الله عليه وسلم هنا اسبغ الوضوء اصبر الوضوء الاسباغ معناه الاكمال اي اكمله على الوجه بالمشروع والشيء السابق هو الواقى يقال درع سايف اي درع واف يغطي - [00:14:27](#)

الجسم والمراد اسباغ الوضوء اكماله واتمامه كما امر الله سبحانه وتعالى فلو نقص منه شيء لم تصح الصلاة لو صلى بدون وضوء لم تصح الصلاة مع الاستطاعة ولو توضأ ولم يكمل الوضوء - [00:15:03](#)

لم تصح الصلاة ايضا فلا بد من اسباغ الوضوء بمعنى اكمال الوضوء كما امر الله سبحانه وتعالى ثم استقبل القبلة هذا فيه دليل على اشتراط استقبال القبلة للصلاة لقوله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام - [00:15:35](#)

وحيثما كنتم تولوا وجوهكم شطرة استقبال القبلة في الصلاة شرط لصحتها فلو صلى الى غير القبلة مع الاستطاعة لم تصح صلاته لفقدانها شرطا من شروطها وهذا في الفريضة اما النافلة فسبق لكم - [00:16:10](#)

ان المسافر يتنفل ويتشهد في الليل وهو يسير في الطريق الى الجهة التي هو متوجه اليها سواء كان راكبا او ماشيا واما الفريضة فلا تصح الا باستقبال القبلة وهي الكعبة - [00:16:43](#)

المشرفة لقوله صلى الله عليه وسلم ثم استقبل او تبيض ثم كبر ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم النية لم يذكر النية مع انها شرط من شروط الصلاة قالوا لان قوله اذا قمت الى الصلاة - [00:17:10](#)

يعني عن ذكر النية لانه لا يقوم الى الصلاة الا وقد نواها فقيامه للصلاة استقباله للقبلة هذا معناه هو النية ثم كبر يعني تكبيرة الاحرام

للدخول في الصلاة فلو دخل في الصلاة من غير تكبير - 00:17:37

لم تنعقد صلاته صلاة تكبيرة الاحرام ركن لاركان الصلاة لو دخل فيها من غير تكبير لم تنعقد صلاة ولا بد ان يكون التكبير بصيغة الله

اكبر فلو اتى بذكر غير التكبير كان قال سبحانه الله - 00:18:08

او قال الحمد لله او قال لا اله الا الله يريدوا ان يكون ذلك عوضا عن تكبيرة الاحرام لم لم تصح صلاته ولا تجزئه لابد من التكبير وفي

الحديث تحريمها التكبير - 00:18:39

وهنا يقول ثم كبر ان يقول الله اكبر اي الله اعظم من كل شيء فلا يجزئ غيرها وذكر العلماء انه لا يجوز له ان يمد الهمزة كان يقول

الله اكبر - 00:19:00

لانه ينقلب الى استفهام لو قال الله اكبر صار ذلك استفهاما فلا يقول الله وليقول الله اكبر الله يقصر الهمزة وكذلك لا يمد الباء ولا

يقول الله اكبر لا يجوز هذا - 00:19:28

لان الاكبار جمع كبر تحرى في المعنى فيصير اكبار جمع كبار وهو الدف يتغير المعنى تماما ويقصر الباء ايضا صفة التكبير ان يقول

الله اكبر من غير ان يمد الهمزة في اول او الباء - 00:20:04

بوسطه لانه لو غير للمد تغير المعنى ولا يأتي بغير التكبير من سائر الاذكار نريد بذلك افتتاح الصلاة فلو فعل لم تنعقد صلاته ولم تصح

ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن - 00:20:36

لم يذكر هنا الاستفتاح بعد تكبيرة الاحرام فدل على انه غير واجب لانه لو كان واجبا لعلمه النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل

وانما الاستفتاح مستحب كما يأتي في الاحاديث - 00:21:11

اه الاستفتاحات الواردة في الاحاديث الآتية من باب الاستحباب استفتاح والتعود والبسمة كل هذه سنن لان النبي صلى الله عليه

وسلم لم يعلمها بهذا الرجل وان كان صلى الله عليه وسلم يفعلها - 00:21:33

كما يأتي فدل على ان ذلك ان فعله لها صلى الله عليه وسلم من باب الاستحباب لا من باب الوجوب وقوله ما تيسر من القرآن قالوا

المراد به الفاتحة المراد به الفاتحة - 00:21:55

بدليل الرواية التي ستأتي ثم اقرأ بفاتحة الكتاب المراد بقوله اقرأ ما تيسر معك من القرآن الفاتحة لانها ميسرة كل يحفظها بسهولة

وقصرها فهي ميسرة ولله الحمد ومن كان لا يحسن الفاتحة فسيأتي حكمه - 00:22:24

من كان لا يحسن قراءة الفاتحة فسيأتي حكمه انه يقرأ ما تيسر من القرآن غير الفاتحة اذا كان يحفظ من القرآن شيئا يقرأه وان لم

يحفظ شيئا من القرآن لا الفاتحة ولا غيرها فانه يحمد الله ويهلله - 00:22:59

ويكبره بدل القراءة كما يأتي اما من كان يحسن قراءة الفاتحة فلا بد من قراءتها لانها ركن من اركان الصلاة قوله صلى الله عليه وسلم

لا صلاة لمن لم يقرأ - 00:23:17

بفاتحة الكتاب ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن وهذا كقوله تعالى فاقرأوا ما تيسر منه اقرؤوا ما تيسر من القرآن يفسر بان المراد به

الفاتحة وما زاد عليها مما يقرأ بعدها - 00:23:38

من القرآن فدل على ان قراءة القرآن في الصلاة ركن من اركانها اذا اريد بذلك الفاتحة ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع الركوع

هو الانحناء الركوع هو الانحناء - 00:24:05

الى ان تصل يده الى ركبتيه هذا هو الركوع ان يحني ظهره ورأسه الى ان تصل يده الى ركبتيه هذا هو الركوع وهو ركن من اركان

الصلاة بل ان الله سبحانه وتعالى عبر عن الصلاة بالركوع قال واركعوا - 00:24:42

مع الراكعين اي صلوا مع المصلين وقال والركع السجود عبر عن الصلاة بالركوع لانه اعظم اركانها لانه خضوع لله سبحانه وتعالى

واجبال له ولا يجوز الركوع لغير الله سبحانه وتعالى - 00:25:12

فمن ركع لغير الله او سجد لغير الله كفر وارتد عن دين الاسلام الركوع والسجود لا يقولان الا لله سبحانه وتعالى الا يجوز الركوع

للمخلوقين او للمخلوقات لانه عبادة والعبادة حق لله جل وعلا. فمن صرفها لغير الله - 00:25:39

قد اشرك مركع حتى تطمئن راکع طمأنينة هي السكون هي السكون وقيل الطمأنينة ان يأتي بالواجب يركع حتى يأتي بالواجب في الركوع وهو قول سبحان ربي العظيم حتى تطمئن راکع - [00:26:10](#)

ثم ارفع يعني من الركوع الى القيام حتى تعتدل قائما وفي الرواية الآتية حتى تطمئن قائمة فدل على ان الرفع من الركوع ركن من اركان الصلاة فلو ركع ثم سجد من ركوعه ولم يرفع منه لم تصح صلاته - [00:26:54](#)

لابد من الرفع من الركوع ولا بد ايضا من الاعتدال فلا يكفي انه يرفع بسرعة ثم يسجد بل لابد من الاعتدال وفي رواية حتى يعود كل فقار مكانة. والفقار المراد به عظام الظهر - [00:27:23](#)

تعتدل الفقار بعد انحنائها بالركوع تعتدل كما كانت وتعود الى امكنتها لا يكون فيها انحناء هذا هو الاعتداء فلو رفع رأسه من الركوع رفعا يسيرا ولم يعتدل ثم سجد لم تصح صلاته - [00:27:44](#)

وكذلك لو رفع واعتدل لكنه لم يطمئن ويقف لم تصح صلاته الاعتداء ركن والطمأنينة بعد الاعتدال ركن آخر حتى يقول ربنا قلك الحمد ثم ارفع حتى تعتدل قائما وفي رواية حتى تطمئن قائما وفي رواية حتى يعود - [00:28:10](#)

كل فقار مكانة ثم اسجد السجود هو وضع الجبهة والانف والاعضاء السبعة على الارض او على موضع السجود بقوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة والانف هذا شيء واحد عضو واحد - [00:28:44](#)

واليدان والركبتان ورؤوس القدمين. هذه سبعة أعضاء لابد من السجود عليها جميعا اطراف القدمين عضوان الركبتان عضوان هذي اربعة اليدين عضوان هذه ستة الجبهة والانف عضو واحد هذي كم - [00:29:16](#)

سبعة سبعة اعوام فلو رفع واحدا من هذه السبعة في كل السجود ولم يضعه على الارض لم تصح صلاته الا اذا كان هذا لعذر اما اذا كان لغیر عذر ورفع واحدا من اعضائه لم يصل الى الارض - [00:29:46](#)

لم يصح سجوده وبالتالي لم تصح صلاته. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا لا يكفي انه يصل الى الارض ثم يرفع على طول لابد انه يبقى ويمكث في السجود حتى يأتي بالواجب واقله ان يقول - [00:30:07](#)

قال ربي الاعلى مرة واحدة وان زاد الى ثلاث او الى عشر هذا اكمل واحسن فالمجزي ان يقول سبحان ربي الاعلى مرة واحدة يعني المجزي في تكبير في تسبيح الركوع والسجود - [00:30:30](#)

المجزي في تسبيح الركوع والسجود ان يقول ذلك مرة واحد وادنى الكمال ثلاث مرات واعلى الكمال عشر مرات وما زاد على ذلك وان يكون في صلاة الليل والتهجد فله ان يطيل وان يدعو وان يمدد - [00:30:49](#)

الركوع والسجود ما شاء الله ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع يعني من السجود الى الجلوس حتى تعتدل جالسا هذا ركن من اركان الصلاة فلو رفع رفعا يسيرا ثم سجد - [00:31:11](#)

لم تصح صلاته بل لابد ان يعتدل جالسا لابد ان يعتدل جالسا ويطمئن جالسا وترجع اعضاؤه الى امكنتها ثم يسجد السجدة الثانية اما لو رفع من السجود رفعا يسيرا ثم - [00:31:40](#)

ثم سجد على طول السجدة الثانية صلاته غير صحيحة لانه ترك ركن من اركان الصلاة وهو الجلوس بين السجدين ثم اسجد السجدة الثانية حتى تطمئن ساجدا الان تمت له ركعة كاملة - [00:32:03](#)

بقيامها وركوعها وسجودتها وصفها النبي صلى الله عليه وسلم وصفا كاملا في كل ما يفعله فيها وامره بالطمأنينة في كل فعل ثم قال له افعل ذلك في صلاتك كلها هذا تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ابلغ التعليم واحسن - [00:32:27](#)

التعليم عليه الصلاة والسلام فهذا الحديث حديث عظيم فيه صفة الصلاة كما علمها النبي صلى الله عليه وسلم ففيه اولا من المسائل العظيمة اولا فيه تعليم الجاهل فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسكت - [00:33:01](#)

عن هذا الرجل ويتركه يبقى في جهله ويصلي صلاة غير مجزئة هذا لا يجوز فمن رأى شخصا يسيء في صلاته ويخل بها لم يسعه السكوت بل لا بد ان يعلمه - [00:33:37](#)

ويصح خطأ لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك هذا الرجل هو اه انا ما علي منه لا هذا ما يجوز اخوك المسلم رأيت عليه خللا

في دينه وانت تقدر على - [00:34:01](#)

تعليمه يجب عليك ذلك ففي هذا الحديث اولا وجوب تعليم الجاهل امور دينه وجوب تعليم الجاهل امور دينه على من عنده علم ومعرفة المسألة الثانية في الحديث دليل على حسن تعليمه صلى الله عليه وسلم - [00:34:25](#)

فانه شوق هذا الرجل الى العلم حيث انه رده مرة بعد مرة وقال له صل فانك لم تصلي حتى اشتاق هذا الرجل الى التعليم. فقال والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلمني - [00:35:01](#)

فعند ذلك علمه النبي صلى الله عليه وسلم واوجز له التعليم ما طول عليه اوجز له التعليم اقام له ركعة واحدة وقال له الباقي صله كهذه الركعة ثم افعل ذلك - [00:35:26](#)

في صلاتك كلها هذا فيه اجازة عدم تكرار فمهما امكن المعلم انه يختصر اين ذلك احسن للمتعلم مهما امكن المعلم انه يختصر التعليم ويستوفي المطلوب فانه لا ينبغي له ان يطيل - [00:35:44](#)

لان ذلك يثقل على المتعلم فهذا من حسن تعليمه صلى الله عليه وسلم وطريقته بالتعليم المسألة الثالثة في الحديث دليل على العذر بالجهل فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر - [00:36:07](#)

هذا الرجل باعادة الصلوات الماضية التي كان يصليها على هذه الصفة لانه جاهل والانسان اذا فعل ما يستطيع واجتهد وادى العبادة بحسب معرفته واجتهاده فانه لا يؤمر بالاعادة ولكن يعلم للمستقبل - [00:36:33](#)

يعلم للحاضر وللمستقبل فان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يعيد الصلاة الحاضرة ولم يأمره ان يعيد الصلاة الماضية وهذا من يسر هذه الشريعة وسهولتها ولله الحمد. وسماحتها - [00:37:00](#)

وهو العذر بالجهل المسألة الرابعة في الحديث دليل على ان الطمأنينة ركن من اركان الصلاة في جميع افعالها من قيام وركوع وسجود وجلس بين السجدين وجلس للتشهد الاول والاخير الطمأنينة في جميع الاركان - [00:37:23](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم كرره حتى تطمئن حتى تطمئن كررها صلى الله عليه وسلم فدل على ان الطمأنينة في الصلاة ركن من اركان الصلاة لا تصح الا بها - [00:38:01](#)

ومن ترك الطمأنينة لم تصح صلاته وهذا كما بين النبي صلى الله عليه وسلم نقر كنقر الغراب ذكر الغراب الغراب ينقر بسرعة فالذي يستعجل في صلاته ولا يطمئن شبهه النبي صلى الله عليه وسلم بالغراب - [00:38:22](#)

فلا يجوز نقل الصلاة كنقر الغراب لعدم الطمأنينة بعض الناس اذا صلى وحده رأيته كالالة السريعة المتحركة لا يطمئن ابدا بل يتحرك بسرعة في القيام وفي الركوع وفي السجود وفي لحظة واحدة يسلم ويمشي هذا لم تصح صلاته - [00:38:50](#)

هذه صفة صلاة المنافقين هم الذين ينقرون الصلاة ولا يمكرون الله فيها الا قليلا وقد قال صلى الله عليه وسلم بئس صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس فاذا كانت بين قرني شيطان نفر اربعا لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا الطمأنينة - [00:39:25](#)

هي والنبي صلى الله عليه وسلم انكر على هذا اعرابي وقال له صل فانك لم تصل دل على ان الذي لا يطمئن في صلاته انه لم يصلي هذا ما بعض ما يدل عليه هذا الحديث. نعم - [00:39:51](#)

لماذا نعم والاستفادة باسناد مسلم نعم هذا تفسير او او اتمام لقوله ثم ارفع حتى تعتدل قائما وانه لا يكفي الاعتدال بالقيام بل لابد من الطمأنينة ايضا نعم اقم صلبك يعني في القيامة صلب الظهر عمود الظهر يسمى بالصلب - [00:40:18](#)

عمود الظهر يسمى بالصلب قال تعالى يخرج من بين الصلب والترائب. صلب عمود الظهر فاذا رفع الانسان انحنى صلبه فاذا قام اعتدل صلبه فيشترط في القيام من الركوع اعتدال الصلب - [00:40:58](#)

فيكون قوله آآ حتى يعتدل الصلب وتعود العظام يكون تفسيراً لقوله حتى تعتدل قائما نعم وبالنساء صلاة احكم الله تعالى. الوضوء شرط من شروط صحة الصلاة فلو صلى من غير وضوء لم تصح - [00:41:22](#)

ولو توضأ ولم يكمل الوضوء لم يصح وضوءه ولم تصح صلاته نعم الله تعالى كما امره الله تعالى في قوله فاغسلوا وجوهكم الى اخر الاية. نعم وهذا وفيها قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة - [00:41:58](#)

لمن يقدر على قراءتها من يقدر على قراءتها حتى ولو لم يجب القراءة يقرأها بحسب استطاعته ولو لحن فيها الا انه اذا كان اللحن يحيل المعنى وهو يقدر على تعديله او تعلمه لم تصح صلاته حتى يعدل هذا اللحن - [00:42:35](#)

اما اذا كان اللحن لا يحيل المعنى فان صلاته صحيحة فيقرأ الفاتحة بحسب استطاعته ولو كان يلحن فيها لحما لا يحيل المعنى اما ان كان اللحن يحيل المعنى وهو يقدر - [00:43:03](#)

على تعديله وعلى ويجد من يعلمه ولم يتعلم ان صلاته غير صحيحة حتى يعدل هذا اللحن اما من كان لا يقرأ لا يحسن قراءة الفاتحة فانه يقرأ ما تيسر من القرآن - [00:43:23](#)

وقالوا ان كان عنده سبع آيات فاكثر تقرأها يقرأ سبع وان لم يكن عنده الا آية واحدة فانه يكررها سبع مرات بقدر الفاتحة يكرر الآية التي يعرفها بقدر الفاتحة اما اذا لم يكن عنده قرآن لا الفاتحة ولا غيرها فانه يعدل الى الذكر - [00:43:44](#)

بان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يركع ويكون هذا بديلا عن القرآن حتى يستطيع تحصيل شيء من القرآن ادل على ان الصلاة لا تسقط - [00:44:11](#)

دل على ان الصلاة لا تسقط بحال من الاحوال ولكن المسلم يصلي على حسب حاله قاله على حسب حاله ان كان يحسن الفاتحة قرأ الفاتحة ان كان لا يحسن الفاتحة فرأى غيرها من القرآن - [00:44:31](#)

ان كان لا يحسن شيئا من القرآن فانه يعدل الى التسبيح والتهليل والتكبير. ولا تسقط عنه الصلاة بل يصلي على حسب هذا يفسر قوله صلى الله عليه وسلم ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن في اول الحديث - [00:44:53](#)

لان المراد بما تيسر الفاتحة اذا كان يستطيع الفاتحة لانه لا يقوم غيرها مقامها وهو يستطيع قراءتها. وانما يقوم غيرها مقامها اذا لم يستطع قراءة وسميت ام الكتاب سميت الفاتحة ام الكتاب لانها مشتملة على معاني القرآن الكريم - [00:45:13](#)

وام الشيء هو الذي يرجع اليه الشيء فالقرآن كله يرجع الى سورة الفاتحة لانها مشتملة على ما على اغراض القرآن ومعاني القرآن كلها ففيها انواع التوحيد الثلاثة وفيها اثبات الرسالات والنبوات وفيها اثبات البعث - [00:45:41](#)

وفيها الرد على اليهود والنصارى وسائر الكفرة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهي اشتملت على اغراض القرآن ومعاني القرآن. فلذلك سميت امة الكتاب - [00:46:15](#)

وايضا سميت الفاتحة لان الله افتتح بها كتاب فهي في اول المصحف في اول المصحف فهي فاتحة القرآن يعني اول القرآن المكتوب في المصاحف ولها اسماء غير غير هذين الاسمين الرقية - [00:46:40](#)

والكافية والسبع المثاني والقرآن العظيم نعم بما شاء الله يعني بعد الفاتحة اقرأ بما شئت من القرآن ما تيسر من القرآن تقرأ آية واحدة او صورة او بعض صورة سورة قصيرة او سورة طويلة ما تيسر من القرآن بعد الفاتحة - [00:47:04](#)

نعم رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه من سنن الصلاة من سنن الصلاة اولا رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام الى حذو منكبيه مستقبلا ببطونها القبلة - [00:47:37](#)

هذا من سنن الصلاة يستحب للمصلي اذا كبر تكبيرة الاحرام ان يرفع يديه الى حذو منكبيه حذو يعني المساواة حذو المساواة يعني يرفع يديه حتى تساوي منكبيه الكتفي وفي بعض الروايات الى فروع اذنيه - [00:48:15](#)

لكن المشهور انه الى حلو من في بيت كما في هذا الحديث فدل على ان رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام مستحب وهذا باجماع اهل العلم لم يخالف فيه احد وكذلك رفع اليدين عند الركوع - [00:48:44](#)

ورفع اليدين بعد الرفع من الركوع وفي هذين الموضعين خلاف بين اهل العلم الجمهور على انه مستحق بفعل النبي صلى الله عليه وسلم وذهب بعض العلماء الى انه لا يستحب رفع اليدين في غير تكبيرة - [00:49:07](#)

الاحرام ولكن الصحيح رفع اليدين في جميع هذه المواضع عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع من الركوع وموضع رابع ايضا فيه وهو القيام من التشهد الاول في هذه المواطن ترفع الايدي استحبابا - [00:49:27](#)

ولو لم يرفع اي يديه في كلها او في بعضها فصلاته صحيحة لان هذا من السنن نعم هذه السنة الثانية السنة الثانية من سنن الصلاة

تمكين اليدين من الركبتين في الركوع بحيث يضع كل يد - 00:49:49

على ركبته ويلقهما اياها ويفرج بين اصابعه هذه صفة مستحبة ان يضع يديه على ركبتيه ملقما كل يد ركبة ويفرج بين اصابعه. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل - 00:50:14

الصفة الثالثة المستحبة حفر ظهره قصر ظهره يعني خفض قهر الظهر بحيث يكون مستويا مساويا لرأسه ليس مقوسا وانما يكون مستويا ظهره كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - 00:50:36

لا يقوس ظهره في السجود في الركوع ولا يرفع رأسه او يخفضه. وانما يكون ظهره ورأسه متساويان هذه صفة فعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركوع نعم فاذا رفع رأسه - 00:51:02

اذا رفع رأسه من الركوع استوى يعني اعتدل قائما حتى يعود كل فقار والفقار نظام الظهر نظام الظهر يعود مكانه كما سبق يقيم صلبه اعتدل صلبه قائما تعود العظام الى امكنتها - 00:51:24

بحيث لا يبقى انحناء يعود قائما معتدلا نعم هذا قلنا ان الاعتدال من الركوع والطمانية هذا ركن ركنان من اركان الصلاة نعم فاذا سجد وضع يديه يعني على الارض وضع يديه يعني كفيه. المراد باليدين هنا - 00:51:55

الكفين على الارض او على موضع سجوده اذا كان يصلي على فراش يعني يضع يديه على موضع سجوده سواء كان على وجه الارض او على الفراش يضع كفيه ويرفع ذراعيه لا يفترش ذراعيه - 00:52:31

على الارض لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كافتراش الشر فيضع كفيه على يضع بطول كفيه يضع بطول كفيه على الارض او على المصلى ويرفع ذراعيه ولا يفرشهما - 00:52:53

ويجعل اصابع يديه واصابع رجليه الى القبلة نعم استقبلوا يا الله باصابعي واستقبل نعم هذا من المستحبات انه يستقبل باطراف اصابعه اصابع يديه واصابع رجليه القبلة في حالة السجود نعم - 00:53:14

واذا جلست في الركعة الاخيرة حتى اليسرى تبارك وتعالى هذا من المستحبات اولا القعود جلوس للتشهد الاول هذا واجب من واجبات الصلاة واما الجلوس للتشهد الاخير فهو ركن من اركان الصلاة - 00:53:48

وصفة الجلوس يختلف التشهد الاول يجلس مختلفا يجلس صلى الله عليه وسلم مفترسا بمعنى انه يفرش رجله اليسرى ويقبض عليها يجعل ظهرها الى الارض وبطنها الى اعلى ويجلس عليه هذا الافتراض - 00:54:17

وينصب اليمنى بمعنى انه يجعل اصابعها على الارض ويرفع عقبه عليه الصلاة والسلام هذا نصب اليمنى هذا ما يسمى بالافتراس اما في التشهد الاخير فانه صلى الله عليه وسلم كان يتورط - 00:54:40

بمعنى انه يصعد على الارض ويفرش اليسرى ويخرجها من جهة يمينه وينصب اليمنى اليمنى ينصبها كما في التشهد الاول. اما اليسرى فانه يفرشها ويخرجها عن جهة يمينه ولا يجلس عليها وانما يجلس على الارض فهذا يسمى بالتورك - 00:55:00

والاول يسمى بالافتراش تجلى على الفرق بين الجلستين جلسة التشهد الاول وجلسة التشهد الاخير نعم رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا سنة. الافتراس والتورك سنة اما لو جلس في التشهد الاخير - 00:55:29

مفترسا وفي التشهد الاول متوركا صلاته صحيحة لكن الافضل هو هذا. لو تورط في الجلستين. او افترش في جلستين جاز هذا. صحت صلاته. لكن الافضل الفرق بينهما ولانه في الجلوس الاول متها للقيام. فاذا كان مفترشا كان هذا ايسر عليه - 00:56:04

اما بالتشهد الاخير فليس عنده قيام. فلماذا يتورط ويرفع. نعم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قاموا للصلاة قام يكمل الذي خلق السماوات والارض الى قومه من المسلمين. اللهم لا اله الا انت - 00:56:30

رواه مسلم هذا ايضا من المستحبات في الصلاة وهو من مستحبات الاقوال وهو الاستفتاح اي استفتاح دعاء الاستفتاح ويكون بعد تكبيرة الاحرام وقبل قراءة الفاتحة كان صلى الله عليه وسلم يسكت بعد تكبيرة الاحرام - 00:56:55

ويأتي بدعاء الاستفتاح سرا بينه وبين نفسه ودعاء الاستفتاح ورد بصيغ كثيرة ورد بصيغ كثيرة يخير المسلم بينها فاي استفتاح دعا به فله ذلك لانه وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:31

منها او سبحانهك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى ولا اله غيرك هذا واحد وهذا هو المشهور وهو الذي كان يستفتح به عمر ويعلمه للناس النوع الثاني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا - [00:57:58](#)

وما ان من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي - [00:58:23](#)

وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها. لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير في يديك - [00:58:41](#)

والشر ليس اليك وانا بك واليك استغفرك واتوب اليك. الثالث اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك - [00:59:02](#)

انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم كل هذه وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستفتح في هذا تارة وبهذا ترى وليس المراد انه يجمع بين هذا المراد انه تارة يستفتح بهذا وتارة - [00:59:27](#)

تستفتح بهذا وانه ليس للفريضة استفتاح خاص بها ولكنه مخير ولو انه نوعها مرة يأتي بهذا ومرة يأتي بذاك كان احسن من اجل ان يعمل بكل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولو اقتصر على - [00:59:47](#)

واحد منها وداوم عليه كفى ايضا وقد كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رسالة مستقلة في انواع الاستفتاح الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:09](#)

اذا قبل ان يقرأ سكتة ليلة يعني سكوتا يسيرا فسألوه ماذا يفعل في هذا السكوت؟ بين له صلى الله عليه وسلم ما يقوله نعم فسألته فقال اللهم بارك فيني وفي وهذا نوع راغب - [01:00:33](#)

اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياي. كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد هذا نوع رابع من انواع الاستفتاحات الواردة عنه صلى الله عليه وسلم - [01:00:57](#)

نعم فادعوا الله عنه قال يقول سبحانهك اللهم وبحمدك الله تعالى اعلم ترى الليلة الآتية ما في درس لان عندي سفر ان شاء الله. نعم اما درس الجمعة فهو بحال ان شاء الله - [01:01:18](#)

ليلة واحدة فقط. نعم ما حكم ما حكم النفس ركن؟ الصلاة ان يأتي بركعة كاملة بعد السلام اذا نسي ركنا في ركعة من ركعات الصلاة ولم يذكر الا بعد ما سلم - [01:02:00](#)

فانه يقوم ويأتي بركعة كاملة ويسجد للسهو يأتي بركعة كاملة ويسهل للسهو نعم اما اذا ذكر انه ترك ركنا وهو في الصلاة فان الركعة التي بعد الركعة التي ترك الركن منها تقوم مقامها. تلغو الركعة التي تركه منها وتقوم النتيجة - [01:02:23](#)

تليها مقامها ويكمل صلاته على هذا المنوال ويسجد للسهو نعم ما حكم صلاة من يصلي كيف وضع احدى رجله النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عقبة الشيطان كما يأتي - [01:02:55](#)

قالوا والمراد بذلك الجلسة الذي يجلس الانسان على مقعدته ويرفع ركبتيه وفقهه وساقيه وهي قطعة الكلب على شكل اطعاء الكلب نعم هذي المنهي عنه. نعم لكن المعنى ان يعيد الصلاة نعم - [01:03:29](#)

اذا صليتوا خلف من يلحن لحنا يحيل المعنى وانتم تحسنون الفاتحة يجب عليكم الاعادة اما اذا كان لحمه لا يحيل المعنى الصلاة صحيحة نعم والذي يحيل المعنى مثل ما لو قرأ العالمين بالكسر اللام هذا يشيل المعنى - [01:04:03](#)

او قال انعمت عليهم بدل انعمت عليهم هذا يثير المعنى اما لو قال الحمد لله رب العالمين نصب ربه او الحمد لله رفع الجلالة هذا لا يحيل المعنى هذا لحن لكنه لا يحيل المعنى ولا يغير المعنى - [01:04:26](#)

وانما يغير الاعراب فقط. نعم ومن التكبير مصافح وهو ساجد طوال حدوده. سمعتم انه اذا رفع احدى رجله او كلا رجله في كل السجود ولم يضعهما على الارض صلاته باطلة - [01:04:49](#)

كذلك لو رفع يديه يعني رفع كفيه عن الارض ولم يظعهما او رفع واحدة منهما فصلاته غير صحيحة لانه لم يسجد في السجود

المطلوب نعم فضيلة الشيخ هل يجوز من لا يحفظ الفاتحة ان يقرأها من المصحف؟ وكذلك اذا لم يحفظ فيه القرآن الكريم. فقد صلى ربه - [01:05:17](#)

الا قراءة من المصحف جائزة لا بأس ولكن اذا كان لا يحتاج اليه فلا يبقى في المصحف يقرأ عن ظهر قلب اما اذا كان ما يحسن الفاتحة الا من المصحف يقرأ يأخذ المصحف معه - [01:05:45](#)

لا فضيلة الشيخ او نعم يؤمر باعادة يعلم يبين له ويؤمر باعادة الصلاة الحاضرة التي صلاها لانه فرق ركنا من اركان الصلاة نعم السبت بين السجدين اشارة للمسرح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:15](#)

والله لا نعرف هذا لنعرف انه يشير لاصبعه في التشهد اما بين السجدين فلا نعرف هذا نعم فضيلة الشيخ من اجل نعم وسلم يعود يعود الى الجلوس يأتي بالتشهد الاخير - [01:06:51](#)

ويسجد للسهو نعم في دعاء الاستفتاح نعم لا جده في فتح الجيم والجد معناه العظمة الجد هنا معناه العظمة نعم اما الجد بالكسر المراد به الغنى المراد به الغنى والثروة. نعم - [01:07:19](#)

نعم احد المصلين واطلب السلام بعد التشهد الاخير. او اكثر. دائما لانه انت المأموم من تابع الامام اذا سلم الامام يسلم معه الا اذا كان انه ما كمل التشهد اذا كان انه ما كمل التشهد يكمله ويسلم - [01:07:49](#)

اما اذا كان تم للتشهد انه لا يتأخر عن الامام انما جعل الامام ليؤتم به. نعم اذا كان هناك في حال فهل اذا كان يشق على من بجانبه لا يتورط. تورط سنة. اذا ترتب عليه مطابقة لمن بجانبه - [01:08:34](#)

فانه يفترش ولا يتورط. نعم فضيلة الشيخ الله اكبر الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والله ما اعلم هذا ما ادري نعم فضيلة الشيخ لو دخل رجل الى الصلاة مع الامام وهو مسبوق مثلا عبادات الامام - [01:09:00](#)

فهو في حق معقول او يختلف لا يفترش لانه بالنسبة له التشهد الاول نعم ان يصلح لديك عندما يريد الصدور؟ لا لم يرد ادم لم يرد انه يرفع يديه عند السجود وانما هذا عند الركوع فقط - [01:09:30](#)

نعم فضيلة الشيخ نحن في الفين وسبعين في الصف الثالث من الرابع الابتدائي المهارة لا بأس من تعداد الجماعات للحاجة اذا كان المكان لا يسع متناوبون في المكان من اجل ضيق المكان لا بأس. هذا حاجة - [01:09:55](#)

واما الصف خلف الاطفال فلا بأس به ولا عليك منهم وهم توضين وما توظأت صلاتك صحيحة ان شاء الله. نعم ان حصل انه يقدم الكبار فهو احسن تقديم الكبار ثم الاطفال لكن اذا ما حصل - [01:10:29](#)

وجيت والناس صافين والاطفال قدامك صلي الحمد لله ما في بأس. نعم ما مدى صحة القوم للطمأنينة؟ الى احكام واحد. لا تفرقوا فيكم الذكر الوارد الواجب مرة واحدة سبحان ربي العظيم مرة واحدة وسبحان ربي الاعلى مرة واحدة - [01:10:45](#)

اما الاذكار المستحبة فهذه لا اقول ما يلزم ما يلزم ان الانسان يطول الركوع او يطول السجود الى ما يأتي بها ان جاء بها وطول الركوع والسجود فلا بأس واما قوم - [01:11:20](#)

واقصر على قول سبحان ربي العظيم سبحان ربي الاعلى كفى هذا ولا سيما الامام الامام ما يشق على المأمومين يطول الركوع علشان يجيب عشر تكبيرة التسبيحات او يطول السجود او يطول الركوع والسجود من اجل الدعاء ويشق على المأمومين هذا -

[01:11:37](#)

الامام يراعي احوال المأمومين ولا يشق عليهم اما اذا صلى لنفسه وصلى منفردا فليقوم ما شاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم انه نعم هم. انه الحمد لله رب - [01:11:59](#)

لا يجوز هذا لا يجوز الانحناء للمخلوق عند السلام والتحية لا يجوز وكذلك الانحناء للمدرب او لغيره من الرؤساء لا يجوز الانحناء. هذا من فعل النصارى وكذلك - [01:12:31](#)